[307] القنوت والدعاء على القبائل: ونجد في الروايات المتقدمة، وغيرها، أنه (صلى ا عليه وآله) قد دعا على القبائل: رعل، وذكوان، وعصية، وبني لحيان، وعضل، والقارة في قنوته بعد الركوع، مدة من الزمن. بل في بعض الروايات: أن ذلك كان بدء القنوت، وما كنا نقنت (1). وتنص الروايات أيضا، على أن دعاء الرسول (صلى ا عليه وآله) عليهم قد كان في صلاة الصبح (2).

_____

(1) راجع الفقرة الاخيرة صحيح البخاري ج 3 ص 19 وتاريخ الخميس ج 1 ص 451 والبداية والنهاية ج 4 ص 72 والسيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 139 ومسند أحمد ج 1 ص 302 ومستدرك الحاكم ج 1 ص 226 وتلخيصه للذهبي بهامشه، ونيل الاوطار ج 2 ص 400، وزاد المعاد ج 1 ص 71 والسنن الكبرى ج 2 ص 207 والمنتقى لابن تيمية ج 2 ص 505، والاعتبار ص 85. (2) صحيح البخاري ج 3 ص 19 و 74 ونصب الراية ج 2 ص 127 و 135 وزاد المعاد ج 1 ص 71 ومجمع الزوائد ج 2 ص 138 عن الطبراني في الكبير وفتح الباري ج 8 ص 170 و 171 وسنن الدرامي ج 1 ص 374 ومسند أبي عوانة ج 1 ص 312 و 311 وعمدة القاري ج 17 ص 172 وسنن البيهقي ج 2 ص 199 و 200 و 207 و 244 و 245 وكنز العمال ج 8 ص 53 عن عبد الرزاق، وعن المتفق والمفترق والمصنف للصنعاني ج 3 ص 109 والمحلى ج 4 ص 149 ومسند (*)

_____